

لسان العرب

(خيم) الخَيْمَةُ بيت من بيوت الأعراب مستدير يبنيه الأعراب من عيدانِ الشجر قال الشاعر أَوْ مَرَوْخَةَ خَيْمَتٍ .

(* قوله « أَوْ مَرَوْخَةَ خَيْمَتٍ » كذا بالأصل والشطة موجودة بتمامها في التهذيب وهي أَوْ مَرَوْخَةَ خَيْمَتٍ فِي أَصْلِهَا الْبَقَرُ) .

وقيل وهي ثلاثة أَعْوَادٍ أَوْ أَرْبَعَةٌ يُلْقَى عَلَيْهَا الثُّمَامُ وَيُسْتَظَلُّ بِهَا فِي الْحَرِّ وَالْجَمْعُ خَيْمَاتٌ وَخِيَامٌ وَخَيْمٌ وَخَيْمٌ وَقِيلَ الْخَيْمُ أَعْوَادٌ تَنْصَبُ فِي الْقَيْظِ وَتَجْعَلُ لَهَا عَوَارِضُ وَتُظَلِّلُ بِالشَّجَرِ فَتَكُونُ أَبْرَدَ مِنَ الْأَخْبِيَةِ وَقِيلَ هِيَ عِيدَانُ يَبْنِي عَلَيْهَا الْخِيَامُ قَالَ النَّابِغَةُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْذَرٌ وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٌ مُعْثَلٌ بِالْآسِ الرَّمَادُ وَمُعْثَلٌ بِمَهْدُومٍ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّيْرَانِ عَلَى آسٍ قَالَ وَهُوَ الْأَسَاسُ وَيُرْوَى عَجْزُهُ أَيْضًا وَثُمَّ عَلَى عَرَشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِلنَّابِغَةِ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَزُهُيرٍ وَقِيلَ الْخَيْمُ مَا يَبْنِي مِنَ الشَّجَرِ وَالسَّعْفِ يَسْتَظِلُّ بِهِ الرَّجُلُ إِذَا أَوْرَدَ إِلَيْهِ الْمَاءَ وَخَيْمَتُهُ أَيْ جَعَلَهُ كَالْخَيْمَةِ وَالْخَيْمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ وَاسْمُ خَيْمَةٍ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَّخِذُهَا كَالْمَنْزِلِ الْأَصْلِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخِيْمَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ تُسَقَّفُ بِالثُّمَامِ وَلَا تَكُونُ مِنْ ثِيَابٍ قَالَ وَأَمَّا الْمَطْلَعَةُ فَمِنْ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ مِطْلَعَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَنَّ الْخَيْمَةَ بَيْتُ تَبْنِيهِ الْأَعْرَابُ مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْخَيْمَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ شَجَرٍ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ شَجَرٍ فَهِيَ بَيْتٌ وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْخَيْمَةَ تَكُونُ مِنَ الْخَرَقِ الْمَعْمُولَةِ بِالْأَطْنَابِ وَاسْتَدَلَّ بِأَنَّ أَصْلَ التَّخْيِيمِ الْإِقَامَةُ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُونُ عِنْدَ النُّزُولِ فَاسْمُ خَيْمَةٍ قَالَ وَمِثْلُ بَيْتِ النَّابِغَةِ قَوْلُ مُزَاهِمٍ مَنَّا زِلْ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّسُوا وَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهَا فَمُقِيمٌ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ أَرَبَّتْ بِهِ الْأُرْوَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ فَمَلَّ يَبْقَى إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْذَرٌ قَالَ وَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ مُرْقَشٍ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا إِلَّا الْأَثَافِيَّ وَمَيْدَنِي الْخَيْمِ ؟ وَشَاهِدُ الْخِيَامِ قَوْلُ حَسَّانٍ وَمَطْعَنَ الْحَيِّ وَمَيْدَنِي الْخِيَامِ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّهِيدُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ الْعَرَشِ الْخَيْمَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ خَيْمٌ بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ بِهِ وَسَكَنَهُ وَاسْتَعَارَهَا لِظُلِّ رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَيُصَدِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ الشَّهِيدُ فِي ظِلِّهِ وَطِلَّ عَرَشِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَخِيَمَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا كَمَا يُقَامُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ وَهُوَ

من قولهم خام يَخِيمُ وخَيْمٌ وخَيْمٌ وخَيْمٌ إذا أقام بالمكان ويروى اسْتَخَمَّ واستَجَمَّ وقد تقدما والخيامُ أيضاً الهَوادِجُ على التشبيه قال الأعشى أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرَارِ ضَرْبُ خِيَامِكُمْ عَلَى نَبْلٍ إِنَّ الْأَشَافِيَّ سَائِلَ وَأَخَامَ الْخَيْمَةِ وأَخْيَمَهَا بَنَاهَا عن ابن الأعرابي وتَخَيَّيْتُ مَكَانَ كَذَا ضَرْبَ خَيْمَتِهِ وخَيْمٌ القومُ دخلوا في الخَيْمَةِ وخَيْمُوا بالمكان أقاموا وقال الأعشى فَلَمَّأَ أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمَ الْعَرَبُ تقول خَيْمَ فلان خَيْمَةً إذا بناها وتَخَيَّيْتُ إذا أقامَ فيها وقال زهير وضَعَنْ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّيْتُمِ وخَيْمَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ بِالْمَكَانِ وَالثَّوبُ أَقَامَتْ وَعَبِقَتْ بِهِ وخَيْمَ الْوَحْشِيِّ فِي كِنَاسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَدِرْ حَوَهُ وخَيْمَ غَطَّاهُ بِشَيْءٍ كِي يَعْبِقَ بِهِ وَأَنْشَدَ مَعَ الطَّيِّبِ الْمُخَيَّيْتُمِ فِي الثِّيَابِ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَيْمُ الشِّيمَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ وَيُقَالُ خَيْمُ السَّيْفِ فِرَ نَدُّهُ وَالْخَيْمُ الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ وَمَنْ يَدْتَدِرُّ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمٍ نَفْسُهُ يَدْعُوهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَيْمُ بِالْكَسْرِ الْخُلُقُ وَقِيلَ سَعَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَخَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمَانًا وَخَيْمُومًا وَخَيْمُومَةً نَكَصَ وَجَبُنَ وكذلك إذا كَادَ يَكِيدُ كِيدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرِ فِيهِ مَا يَحِبُّ وَنَكَلَ وَنَكَصَ وَكَذَلِكَ خَامُوا فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَطْفَرُوا بِخَيْرٍ وَضَعُفُوا وَأَنْشَدَ رَمَوْني عَنْ قَسِيٍّ الزُّورَ حَتَّى أَخَامَهُمُ الْإِلَهِ بِهَا فَخَامُوا وَالْخَائِمُ الْجَبَانُ وَخَامَ عَنِ الْقِتَالِ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَامَ فِيهِ جَبُنَ عَنْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ لَعَمْرُكَ مَا وَنَى ابْنُ أَبِي أُزَيْدٍ وَلَاخَامَ الْقِتَالِ وَلَا أَضَاعَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَرَادَ حَرْفَ الْجَرِّ وَحَذَفَهُ أَبِي خَامَ فِي الْقِتَالِ وَقَالَ خَامَ جَبُنَ وَتَرَاجَعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ مَعْنَى الْخَيْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْخَيْمَةَ تُعْطَفُ وَتُثْنَى عَلَى مَا تَحْتَهَا لِتَقْيِهِ وَتَحْفَظُهُ فَهِيَ مِنْ مَعْنَى الْقَصْرِ وَالثَّنْيِ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى خَامَ لِأَنَّهُ انْكَسَرَ وَتَرَاجَعَ وَانْثَنَى أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا لَجَانِبِ الْخِيَاءِ كَسَرُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الطَّلَاقَةُ الْغَمَّةُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الشَّجَرَةُ الْغَمَّةُ الرَّطْبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَامَةُ السُّنْبُلَةُ وَجَمَعَهَا خَامٌ وَالْخَامَةُ الْفُجْجَلَةُ وَجَمَعَهَا خَامٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ إِنْ كَانَتْ مُحْفُوظَةً فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ جَعَلَ الْخَامَةُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَالْخَامُ مِنَ الْجُلُودِ مَا لَمْ يُدْبَغْ أَوْ لَمْ يُبَالِغْ فِي دَبْغِهِ وَالْخَامُ الدَّيْسُ الَّذِي لَمْ تَمْسَسْهُ النَّارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَفْضَلُهُ وَالْخَيْمُ الْحَمْصُ ابْنُ بَرِيٍّ وَخَيْمَاءُ اسْمُ مَاءَةٍ عَنِ الْفَرَاءِ وَخَيْمٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ أَقْبَلَتْ مِنْ نَجْرَانَ أَوْ جَنْدَبِيَّ خَيْمٌ وَخَيْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْمَخَيْمُ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ثُمَّ

انْتَهَى بِصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا بطنَ المَخِيم فقالوا الجَرُّ أَوْ راحُوا قال ابن
جني المَخِيمُ مَفْعَلٌ لعدم م خ م وعِزَّة باب قَلِقَ وحكى أَبو حنيفة خامت الأَرْض
تَخِيمُ خَيْمَانًا وزعم أَنه مقلوب من وَخُمَتٌ قال ابن سيده وليس كذلك إنما هو في
معناه لا مقلوب عنه وَخُمَتٌ رَجُلِي خَيْمًا إذا رفعتها وَأَنشد ثعلب رَأَوْا وَقُرَّةً في
السَّاقِ مِنِّي فحاولوا جُبُورِيَ لما أَن رَأَوْني أُخِيمُها الفراء وابن الأعرابي
الإخامةُ أَن يَصِيبَ الإنسانَ أَو الدابةَ عَذَتٌ في رَجْلِهِ فلا يستطيع أَن يُمَكِّنَ
قَدَمَهُ من الأرض فَيُبْقِيَ عليها يقال إنه لِيُخِيمَ إحدى رَجْلَيْهِ أَبو عبيد الإخامةُ
للفرس أَن يرفع إحدى يديه أَو إحدى رَجْلَيْهِ على طَرَفٍ حافره وَأَنشد الفراء ما أَنشده
ثعلبَ أَيْضًا رَأَوْا وَقُرَّةً في السَّاقِ مِنِّي فحاولوا جُبُورِيَ لما أَن رَأَوْني
أُخِيمُها